الأفكار الانتحارية وعلاقتها بالكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين

هدى جمال محمد محمد*

Hodagamal1982@gmail.com

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار الانتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة المراهقين من الجنسين ، وكذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى الأفكار الانتحارية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) مراهقاً ومراهقة ، بلغ عدد الذكور (٢٠٨) مراهقاً ، بينما بلغ عدد الإناث (٢٢٤) مراهقة ، وتراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة بمتوسط عمري (١٦,٣٣) ،وانحراف معياري (٠,٧٤) ، وطبقت الباحثة مقياس الأفكار الانتحارية من إعدادها ، ومقياس الكفاءة الوالدية المدركة من إعدادها أيضاً ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الأفكار الانتحارية لدى عينة المراهقين من الجنسين، ووجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة المراهقين من الجنسين، وكذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث من المراهقين في مستوى الأفكار الانتحارية لديهم.

الكلمات المفتاحية : الأفكار الانتحارية – الكفاءة الوالدية المدركة – المراهقين

* أستاذ مساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

مقدمة :

تعد مرحلة المراهقة من أصعب الفترات التي تمر على الإنسان كونها متقلبة ومصحوبة بالعديد من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، كما إنها مرحلة الصراع مع مصادر السلطة سواء صراع المراهق مع الوالدين داخل المنزل ، أو مع المدرسين في المدرسة ، ويرجع ذلك الصراع إلى شعور المراهق بأن والديه أو مدرسيه يريدون السيطرة عليه ، لذا تعتري هذه المرحلة كثير من المخاطر التي يتوجب على الوالدين أن يكونوا منتبهين لها ، ومن ثم محاولة التعامل معها بشكل سوي، وبأساليب تتسم بالكفاءة .

ويعتبر التفكير في الانتحار ومحاولته منتشر بشكل مقلق بين فئات المراهقين، حيث يعد الانتحار السبب الثاني للموت بين الفئة العمرية من (١٥-٢٤) عاماً .(Centers for Disease Control and Prevention, 2015) ، وتعرف الأفكار الانتحارية بأنها "مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي تصيب الفرد بالتوتر ، واليأس ، وتدفعه إلى إيذاء نفسه ، وقتلها ، وهي مرحلة تبدأ قبل مرحلة الانتحار الفعلية (حنان أحمد ،٢٠٢٢).

وقد أشارت نتائج دراسة (سناءغسيل،٢٠١٥) أن من أسباب ظهور الأفكار الانتحارية وجود عوامل أسرية و اجتماعية مرتبطة بشعور الفرد بالعزلة الاجتماعية ، والانطوائية ، والابتعاد عن الأخرين، حيث يعاني الفرد من مشاعر الوحدة ، لذا يفكر في الانتحار بسبب الحاجة إلى الاشباع

العاطفي ، وحاجته للعلاقات الاجتماعية ، وسوء المعاملة الوالدية ، وانخفاض مستوى الكفاءة الوالدية .

ويعتبر مفهوم الكفاءة الوالدية من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي تؤثر تأثيراً لا يمكن تجاهله على شخصية الأبناء من حيث إعدادهم إعداداً نفسياً سليماً يمكنهم من النضج الانفعالي و التوافق النفسي والاجتماعي ، وتنمية استعداتهم وطاقاتهم بالشكل الملائم مما يحول دون إحساسهم بالفشل ومن ثم الصحة النفسية لهؤلاء الأبناء (سهيلة محمود،سعاد منصور ،محمد فخري ، حنان الظاهر ، خديجة موسى ،٢٠١٥).

ويعرف مفهوم الكفاءة الوالدية على أنها "تلك الممارسات والسلوكيات والاستراتيجيات الوالدية التي تراعي تطوير الأبناء إيجابياً رغم ضغوط الحياة التي يواجهها الوالدان (نادية عامر،٢٠١٥).

وتظهر الأثار الايجابية للكفاءة الوالدية عندما يدركها الأبناء بأنها ممارسات وسلوكيات إيجابية نحوهم وهذا هو المهم ، فالوالدية ليست مجرد أقوال أو مشاعر يزعمها الأباء ، بل هي مسئولية دائمة ، حيث يستوجب عليهم إيجاد جو أسري مفعم بالمودة واحترام الأبناء وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم ، وكذلك إشباع حاجات الأبناء الجسمية والنفسية والاجتماعية (Gordo& Luyten,2020) .

لذا يشير مفهوم الكفاءة الوالدية المدركة على أنها " إدراك الأبناء وقدرتهم على وصف الممارسات الوالدية على أنها إيجابية ، وتؤدي بهم إلى شعورهم بالراحة والرضا في وجودهما من حيث الدفء الوالدي ، والمساندة

، والمساواة ، والاستقلالية ، والتعزيز ، والمشاركة الفعالة ، وذلك من خلال التفاعل بين الأبناء في المواقف الحياتية المختلفة (وسام عزمي ، ٢٠١٨).

وقد أشار (Mikulincer&Shaver,2016) أن التعلق غير الأمن يرتبط بالاستعداد النفسي للسلوك الانتحاري ، فطبقاً لنظرية التعلق إن التعرض خلال فترة الطفولة لبيئة والدية تتسم بعدم الكفاءة و الاساءة ، والاهمال ، وعدم الاتساق ، والعنف، والحرمان العاطفي تؤدي إلى القلق ،والتجنب، وإدراكات سلبية عن الذات والأخرين ، هذا ما يجعل الفرد يعتمد في تفاعلاته مع الأخرين على ما تعلمه خلال تفاعلاته المبكرة مع والديه ، وترتبط هذه التعلقات المبكرة غير الأمنة بقصور في التنظيم خلال حياة الفرد ، وتؤدي إلى الأفكار الانتحارية ومن ثم السلوك الانتحاري .

ولذلك فإن الأسرة هي المؤثر الأول الذي يحدد السلوك الاجتماعي للطفل ، فسلوك الأبناء يتحدد من خلال أنماط سلوك المحيطين به ، وكذلك العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة خاصة الوالدين ، فأساليب التفاعل بين الأباء والأبناء والتي تظهر من خلال أساليب المعاملة الوالدية هي التي تحدد قدرته على التكيف مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه .

مشكلة الدراسة :

أصبحت المحاولات الانتحارية في المجتمعات الحديثة مشكلة من المشكلات الاجتماعية التي لها ارتباط وثيق بالبناء الاجتماعي والذي نواته الأسرة ، والإطار الثقافي من حيث أنه سلوك مرفوض اجتماعيا لما يترتب عليه من أثار ضارة بالفرد نفسه والمجتمع على حد سواء. (نعيمة غازلي،٢٠١٤ ، ١١٦)

وقد أصبح الانتحار قضية تشغل العالم أجمع حتى أن منظمة الصحة العالمية حددت العاشر من سبتمبر ليكون اليوم العالمي لمنع الانتحار ،وذكرت أن الهدف من ذلك هو تعزيز الالتزام والعمل في شتى أرجاء العالم من أجل منع حالات الانتحار، فكل عملية انتحار هي مأساة شخصية تنهي حياة الفرد قبل الأوان ولها تأثير مضاعف ومستمر، مما يؤثر بشكل كبير على حياة الأسر والأصدقاء والمجتمعات، وكل عام يموت أكثر من(٨٠٠) ألف شخص منتحراً، شخص واحد كل ٤٠ ثانية، ومن هنا، فالانتحار يمثل قضية من قضايا الصحة العامة التي تؤثر على مجتمعات ومقاطعات وبلدان بأكملها، ويأتي الشباب من بين الفئات الأكثر تضررا، ففي الوقت الحالي، يعد الانتحار ثاني أهم أسباب الوفاة في الفئة العمرية (١٥ :٢٩)عاماً على الصعيد العالمي، ولا يقل التفكير الانتحاري في خطورته عن الفعل الانتحاري، فالسلوك الانتحاري يبدأ من الفكرة وينتهي بتنفيذ الفعل فإذا ما أحسن الفرد التعامل مع الأفكار الانتحارية قل خطرها تدريجيا حى تلاشت.

وفي حين أن الأفكار الانتحارية قد تعود مرة أخرى إلا أنها ليست دائمة وبإمكان الفرد الذي كان يعاني من الأفكار والمحاولات الانتحارية في السابق المضي قدما ليعيش حياه طويلة.**(منظمة الصحة العالمية،٢٠١٤، ٤٧)**

وتجتاح ظاهرة الانتحار دول العالم ولا سيما العالم العربي ، فالدراسات والتقارير تشير إلى الارتفاع المستمر في معدلات الانتحار خلال السنوات القليلة الماضية ، وتزداد خطورة الأمر في انتشاره بين المراهقين حيث ينتشر السلوك الانتحاري بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٢٩) سنة . (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢١) .

وبحسب تقارير منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٢) فإن العالم شهد الإبلاغ عن ٢٦ الف حالة انتحار بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، مما يعني (٤,٨) حالة انتحار لكل ١٠٠ ألف حالة وفاة ، ورصد تقرير المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الإنسان بلوغ حالات الانتحار ١٨٦ حالة في (٢٠٢٢) ، فيما شهدت مصر ٢٥٨٤ حالة انتحار خلال عام (٢٠٢١) وفقاً لاحصائية صادرة عن مكتب النائب العام، بينما أوضحت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، أنه على مدار السنوات الثلاث ، كانت أكثر الفئات العمرية انتحاراً هم المراهقين والشباب.

ويعد التفكير في الانتحار ومحاولته منتشر بشكل مقلق بين فئات المراهقين حيث يعد الانتحار السبب الثاني للموت بين الفئة العمرية من (١٥-٢٤) عاماً ، (Centers for Disease Control and Prevention,2015)

وقد أشارت عدد من الدراسات إلى أهمية وخطورة تأثير البيئات الأسرية المبكرة المضطربة على التفكير الانتحاري ومن ثم محاولاته ، فقد أظهرت دراسة كل من (;Donath,Graessel,Baier,Bleich&Hillemacher,2014; Zortea,Dickson,Gray,&Conner,2019) أن رفض وإهمال الوالدين، وانعدام الكفاءة الوالدية يرتبط بالتفكير الانتحاري ، كما أشارت دراسة (Guo,2018) إلى أنه من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالسلوك الانتحاري هي سوء المعاملة ، والاهمال الانفعالي ، والحرمان العاطفي ، وانعدام الكفاءة الوالدية.

كما أشارت كل من (إكرام صالح ، ٢٠٢١، ٦٥؛ Unal,2021,35) أن مواقف الوالدين في التربية ، وخصائص البيئة الأسرية والسلوكيات

السائدة داخلها ترتبط بشكل كبير بالتفكير الانتحاري وذلك متمثلاً في الصراعات والخلافات ، وضعف الدور الأسري ، وانعدام وجود الدفء الأسري ، والمستويات المنخفضة من التواصل بين الوالدين والأبناء .

ولقد تبلورت من خلال العرض السابق مشكلة الدراسة وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

١- ما مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين ؟

٢- ما هي العلاقة بين الأفكار الانتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين ؟

٣- ما هي الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى الأفكار الانتحارية؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة المراهقين من الجنسين ، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الأفكار الانتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى الأفكار الانتحارية.

أهمية الدراسة :

أهمية الدراسة : وتنقسم اهمية الدراسة إلى :

أولاً: الأهمية النظرية:

١- يعد إلقاء الضوء على العوامل المسببة لتكوين التفكير الانتحاري خاصة لدى المراهقين من الموضوعات والظواهر المنتشرة في الأونة الأخيرة التي يجب التعمق في دراستها .

٢- إلقاء الضوء على متغير الكفاءة الوالدية المدركة وهو من المتغيرات المهمة التي تساهم في صحة الأبناء النفسية ،وأهمية التركيز على كيفية إدراك وتفسير الأبناء لدور وقيام الأسرة بمهامها ومسئوليتها بالشكل المناسب .

٣- تناولت الدراسة مرحلة مهمة من مراحل النمو للفرد وهي مرحلة المراهقة حيث تتسم هذه المرحلة بتطورات وتغيرات جسمية ونفسية وانفعالية تؤثر على سلوكيات المراهق ، وتوافقه النفسي .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

١- إن التعرف على العلاقة بين الأفكار الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة من قبل الأبناء المراهقين يعد مدخلاً لإعداد برامج إرشادية و للوالدين والقائمين بالرعاية على فئة المراهقين للتقليل من انتشار ظاهرة الانتحار بين فئة المراهقين .

٢- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم برامج وقائية للمراهقين ذوي الأفكار الانتحارية ، وكذلك برامج إرشادية وعلاجية لمحاولي الانتحار بما يعزز قدرتهم على مواجهة أزماتهم خاصة في ضوء بعض الظروف الأسرية الضاغطة وغير الداعمة.

٣- إعداد مقياس للتفكير الانتحاري لدى المراهقين .

٤- إعداد مقياس للكفاءة الوالدية المدركة لدى المراهقين .

المفاهيم الأساسية والإطار النظرى للدراسة:

أولاً: الأفكار الانتحارية : The Suicidal Thoughts

كما عرف كل من (Sode,Chenji&Memdani,2018) الأفكار الانتحارية على أنها "مجموعة من التصورات والأفكار السلبية المرتبطة بايذاء الفرد لنفسه عن طريق التخلص من حياته لما يمر به من ضغوطات ومواقف صعبة .

وعرفها (عبد الواحد يوسف ، ٢٠٢١) بأنها " هيمنة بعض التصورات العقلية المتعلقة بالانتحار وسلوكيات إيذاء النفس الخطيرة على الفرد وتفكيره.

وعرفها كل من (فيولت فؤاد، محمد مصطفى، حسام إسماعيل، ٢٠٢١) بأنها " محصلة لمجموعة من الأفكار السلبية والمحبطة النشطة التي تسيطر على تفكير الفرد وتدفعه لإنهاء حياته ، وتتضمن الشعور باليأس وفقدان المعنى ، والرغبة في الانتحار ، والتفكير فيه ، والتخطيط له ، ثم التعبير عنه بمحاولة انتحار .

وعرف كل من (Han,Lee,2021) الأفكار الانتحارية بأنها " تلك الأفكار المرتبطة بإنهاء الفرد لحياته نتيجة الإحباط واليأس الذي يتعرض له الفرد .

وعرفتها (حكيمة داود، ٢٠٢١) بأنها " تلك التصورات والأفكار المرتبطة بمحاولة الانتحار والإقدام عليها ، وكيفية التخطيط والتنفيذ والتخيل

للأحداث قبل وأثناء وبعد محاولة الانتحار ، وهي مرحلة تسبق عملية الانتحار الفعلية .

عرفت (حنان أحمد،٢٠٢٢) الأفكار الانتحارية على أنها "مجموعة من الأفكار، والتصورات، والمشاعر التي تصيب الفرد بالتوتر، وباليأس، وتدفعه إلى إيذاء نفسه وقتلها ، وهي مرحلة تبدأ قبل عملية الانتحار الفعلية.

من خلال العرض السابق لتعريفات الأفكار الانتحارية خلصت الباحثة إلى تعريف الأفكار الانتحارية بأنها " تلك الأفكار السلبية المرتبطة بتخلص الفرد من حياته والتخطيط لذلك نتيجة شعوره باليأس والاحباط ، وانعدام الهدف والمعنى، وفقدان الرغبة في الحياة ، والرغبة في الانتحار منهياً ذلك بمحاولات فعلية للانتحار .

وترى (حنان أحمد ،٢٠٢٢، ١٠) أن أزمة الانتحار تتحدد في عدة محاور هي:

١- تغلب الألم النفسي وعدم القدرة على السيطرة عليه .

٢- العجز عن التخلص من الالام والصعوبات بمختلف الطرق.

٣- شعور مسيطر بعدم الراحة في جميع الأوقات .

وتتعدد وتختلف عوامل و أسباب الانتحار من أهمها :

-**عوامل وراثية** : حيث تؤثر الجينات على الحالة النفسية للفرد ، فوجود تاريخ عائلي له علاقة مباشرة بمشكلات الصحة العقلية يجعل الشخص أكثر عرضة للانتحار .

-**عوامـــل فســـيولوجية وبيولوجيـــة**: مثـــل العوامـــل المســـببة للاكتئـــاب كالهرمونـات ، واضـطراب السـكر فـي الـدم ، وانخفـاض مسـتوى السـيروتونين مما يؤدي إلى الاكتئاب والميل إلى العنف والانتحار.

-**عوامـل نفسـية وعقليـة** : تتمثـل فـي الإصـابة بـالأمراض النفسـية والعقليـة التي تدفع بالفرد إلى التفكير في الانتحار والقيام به.

-**عوامـل الصـحة الجسـمية** ، تتمثـل فـي إصـابة الأفـراد بـالأمراض المزمنـة والتـي تأخـذ وقتـاً طـويلاً بـالعلاج مثـل مـرض السـرطان ، ومـا رأينـاه مـؤخراً فـي ظـل جائحـة كورونـا هذا مـا يـدف الفرد للانتحـار نتيجـة الضـغط النفسـي النـاتج عن المرض وضعف الأمل في الشفاء بالنسبة لديهم

-**عوامـــل اجتماعيـــة** : مثـل العزلـة الاجتماعيـة ، والحاجـة إلـى العلاقـات الاجتماعية ، والشعور بالوحدة النفسية .

- **عوامـل أسـرية** : تتمثـل فـي تفكـك الأسـرة ، العنـف الأسـري ، سـوء المعاملـة الوالدية ، عجز الوالدين عن القيام بأدوارهم .

-**عوامـل إقتصـادية** : مثـل الفقـر ، والوضـع الاقتصـادي المتـدني الـذي يصـيب الأفـراد بالإحبـاط ، خيبـات الأمـل ، واليـأس ممـا يـدفعهم للـتخلص مـن هـذه المعاناة بإنهاء حياتهم .

-**عوامـل جنسـية** : حيـث أن بعـض الأشـخاص الـذين لـديهم ميـول جنسـية مغـايرة سـجلت لهـم حـالات انتحـار كثيـر ، وذلـك لعـدم تقبـل المجتمعـات لهـم ، ومـن ثـم شـعورهم بالوصـم والاخـتلاف فيـدفعهم ذلـك إلـى التفكيـر فـي الانتحـار والقيـام بـه. (Sode, Chenji & Memdani, 2018؛ سـناء غسـيل ، ٢٠١٥؛ Zappula,2012)

ثانياً: الكفاءة الوالدية المدركة : Perceived parental Competenc

إن للوالدين دوراً مؤثراً في التفاعل المتعلق بنمو وتطور الطفل فكرياً وانفعالياً وسلوكياً ، فالأباء مطالبون باظهار سلوكيات الأبوة والأمومة الفعالة ، بالإضافة إلى الاستجابة والحساسية لاشارات وسلوكيات الطفل لتسهيل عملية التنشئة الاجتماعية عند الأطفال ، وكذلك لضمان حماية الطفل من أي مخاطر واضطرابات نفسية فيما بعد. (Mingebach&Christiansen,2018).

عرفت (إناس مأمون ، ٢٠١٢) في تعريفها للكفاءة الوالدية المدركة مع التعريفات السابقة على أنها" قدرة المراهق على وصف إدراكه للممارسات الوالدية والمهارات والسلوكيات والاستراتيجيات التي تعمل على تطوير الطفل بشكل إيجابي .

وعرف كل من (Glatz&Buchanan,2015) الكفاءة الوالدية المدركة على أنها " إدراك الطفل وشعوره بكفاءة الدور الأبوي بما في ذلك القدرة على تشجيع الطفل وتعزيز نموه بشكل إيجابي يجعله يتكيف مع الأخرين .

كما عرف(عبيد حامد، ٢٠١٥) الكفاءة الوالدية المدركة على أنها " إدراك الطفل لاستجابات الوالدين للمواقف السلوكية التي تتسم بمثيرات الرعاية ،والتوجيه، والدعم الايجابي، والمساواة ، مع إعطاء فرصة للمشاركةالفعالة ، والاستقلالية في اتخاذ القرار

واتفق تعريف (هيام صابر،٢٠١٥) مع التعريف السابق في أن الكفاءة الوالدية المدركة هى "إدراك الفرد لاستجابات والديه تجاه انها تتسم بالرعاية، والتوجيه ، فضلاً عن توفير الدعم الانفعالي الإيجابي له إزاء مواقف الحياة المختلفة .

وكذلك عرفت (نادية عامر،٢٠١٥) الكفاءة الوالدية المدركة على أنها "قدرة الفرد على وصف إدراكه للممارسات الوالدية والمهارات والسلوكيات التي قد تراعي لتطوير الإبن إيجابياً رغم ضغوط الحياة التي يواجهها الوالدان .

من خلال التعريفات السابقة عرفت الباحثة الكفاءة الوالدية المدركة على أنها " قدرة المراهق على وصف إدراكه للممارسات والسلوكيات الوالدية بأنها إيجابية ومشبعة وتتمثل في الدفء الوالدي ، والمساواة ، والمشاركة الفعالة، والدعم والمساندة .

وقد اتفق عدد من الباحثين على تحديد أبعاد للكفاءة الوالدية المدركة حيث أشارت كل من (وسام عزمى ٢٠١٨ ؛ وئام الشربيني ٢٠١١) إلى أن أبعاد الكفاءة الوالدية تتضمن

(أ) **الدفء الوالدي** : هي إدراك الأبناء لحب الوالدين وأنهم يقدمان لهم العطف والحنان.

(ب) **المساندة الخارجية** : هي إدراك الأبناء لمدى حرص الوالدين على تقديم العون لهم والإعتناء بهم وأن الوالدين ملجأ لهم وقت الشدة .

(جـ) **المساواة** : هي إدراك الأبناء لحرص الوالدين على عدم التمييز بينهم وبين إخوتهم لأي سبب .

(د) **الإستقلالية** : هي إدراك الأبناء لما يمنحه الوالدين لهم من حرية وتشجيع على الإعتماد على النفس وتحمل مسئولية أفعاله .

(هـ) **التعزيز الوالدي** : هي إدراك الأبناء لما يقدمه الوالدين لهم من ثواب (مادي / معنوي) أو عقاب لتهذيب سلوكهم وتحسينه .

(و) **المشاركة الفعالة** : هي إدراك الأبناء لما يمنحه الوالدين من فرص لإبداء الرأي واحترام قرارات وآراء وإختيارات الأبناء وعدم فرض الأوامر دون الإقناع بها .

كما عرضت (إيمان مختار ٢٠٠٩) أبعاد الكفاءة الوالدية كالتالى :

(أ) **الرعاية** : أي ادراك الطفل لاهتمام والديه لتحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بما يضمن تيسير متطلبات النمو المختلفة .

(ب) **التوجيه** : وهو إعطاء النصح للطفل بما يجب أن يفعله أو ما يجب أن يتجنبه .

(جـ) **الدعم الإيجابي** : بمعنى وعى الطفل وتمييزه لإستجابات الوالدين الإيجابية مثل الحب والعطف .

(د) **المساواة** : أي وعي الطفل بحرص والديه على عدم التمييز بينه وبين إخوته بسبب (ترتيبه – جنسه – سنة) .

(هـ) **المشاركة الفعالة** : وهى تشجيع الأبناء على المساهمة في حل المشكلات إما لفظياً أو غير لفظي بطواعية واختيار .

(و) **الاستقلالية** : وهي استجابة الطفل إزاء المثيرات المطروحة من قبل والديه بما يعكس حريته واعتماده على ذاته وتحمله لمسئولية فعله .

وقد أشار الباحثين إلى أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على مستوى الكفاءة الوالدية وهي :

(١) أثر شخصية الوالدين والقيم التي يتبنونها :

فمن العوامل التي تجعل الأسرة مصدر للممارسات الخاطئة في تربية الأبناء هي أن تكون شخصيات الآباء والأمهات غير ناضجة أي لا يتمتع

الوالـدان أو أحـدهما بالقـدر الكـافي مـن النضـج والاتـزان الانفعـالي وتحمـل المسئولية .

(٢) رضا الوالدين عن العمل وحجم اجهادهما :

أن الآبـاء الراضـين عـن عملهـم هـم أكثـر نجاحـاً مـن غيـرهم بـدورهم كآبـاء ويميلـون إلـى اتبـاع اسـلوب الحـوار والديمقراطيـة مـع أبنـائهم بـدلاً مـن اسـتخدام العقـاب الجسـدي ، وكـذلك بالنسـبة لـلأم العاملـة حيـث تختلـف عـن الأم غيـر العاملة في طموحاتها وفي آمالها التي يكون أبناءها موضعاً لتحقيقها .

(٣) العلاقة بين الوالدين (الجو الأسري) :

أن بعـض الأبنـاء يفقـدوا احتـرامهم للآبـاء المتشـاجرين ، كمـا ان الابـن الـذي يشـاهد مـا يلحـق بأمـه مـن ايـذاء يشـعر بالإحبـاط العميـق وقـد يصـيبه الاضـطراب نتيجـة شـعوره بالتقصـيره فـي أداء واجبـه ، وقـد يتـدخل فـي المشـاجرة ولكـن لا يـؤدي تدخلـه إلا إلـى زيـادة حـدة الموقـف ومثـل هـؤلاء الأبنـاء قـد يشـعرون بالرغبـة فـي الانتقـام ويمتلـؤون بالكراهيـة لأحـد الأبـوين أو للأسرة كلها .

(٤) تجربة الأب مع أهله :

إن تجربـة الأب مـع أهلـه خاصـة مـع والـده علـى درجـة كبيـرة مـن الأهميـة مـن حيـث التـأثير فـي سـلوكه كـأب ، فـالأب الـذي يسـئ معاملـة أبنائـه غالبـاً مـا كـان طفـلاً قـد أسـيئت معاملتـه مـن قبـل والـده وتـم معاملتـه بقسـوة ، فـبعض النمـاذج السـلوكية قـد تنتقـل مـن جيـل إلـى جيـل حيـث يميـل الأب إلـى تقليـد سـلوك والـده كمـا يميـل المعلـم إلـى تقليـد سـلوك معلمـه بصـورة إراديـة أو لا إرادية .

(٥) عمر الوالدين :

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت العوامل المؤثرة في الكفاءة الوالدية إلى وجود علاقة منحنية بين عمر الوالدين والكفاءة الوالدية الذاتية بحيث كان أعلى معدل للكفاءة الوالدية عند سن ٤٥ وقلت الكفاءة قبل وبعد هذا السن ، و كلما زاد أعمار الوالدان زادت الكفاءة الوالدية .

(٦) المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة :

أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي من أهم العوامل التي تؤثر في كفاءة الأسرة فكلما ارتفعت حدة الضغوط والمعاناة عند الأسرة أدى ذلك إلى معاملة الطفل بقسوة أو عدم الاهتمام بشئونه وعدم القدرة على مواجهة المشكلات .

(٧) المستوى الثقافي :

فيوجد آباء ليس لديهم من الخلفية الثقافية والتفاهم الذي يجعلهم يؤدون واجباتهم تجاه بيوتهم ، كما لا يعلمون عن مسئوليات الأسرة والبيت السعيد شيئاً وهذا يؤدي إلى عدم إحساس الأبناء بالأمان وإحساسهم بالخوف والقلق مما يؤثر على الصحة الفكرية والنفسية لأفراد الأسرة .

(٨) ارتفاع مستويات الطموح الأسرية :

قد يضحي الآباء بالقيم الدينية والخلقية وتطغى الجوانب المادية في الأسرة وذلك في سبيل تحقيق طموحات الأسرة وهذا يؤثر على رعاية الأبناء ويهدد بقاء الأسرة .(Thijssen,Vink,Muris&Ruiter,2017;Mingebach,Kamp-Becker,Christiansen&Weber,2018;Chau&Giallo,2015)

مرحلة المراهقة : Adolescence

يشتق مصطلح المراهقة Adolescence من الفعل اللاتيني Adolescere ، ويعني المراهق لغوياً الغلام الذي يبلغ الحلم ، وتعني المراهقة مجموعة التغيرات العقلية والانفعالية والجسمية والانفعالية والجسمية والاجتماعية التي تحدث للمراهق وتبدأ من عمر (١٢) سنة وتستمر حتى (٢١) سنة ، وتعتمد طول أو قصر مرحلة المراهقة على الظروف النفسية والاجتماعية التي يمر بها المراهق ، والبيئة الجغرافية التي يعيش فيها ، أما البلوغ (Pubescence) فيمثل الجانب الفسيولوجي لمرحلة المراهقة ، ويعني البلوغ نمو المراهق من الناحية الجنسية ونضج الغدد التناسلية لديه. (مجدي الدسوقي،٢٠١٧ ؛ Vandenbos,2015)

وتنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل وهم :

المراهقة المبكرة : Early Adolescence

وهي المرحلة التي تبدأ من نهاية عمر (١٢) سنة حتى عمر (١٤) سنة .

المراهقة المتوسطة : Middle Adolescence

وهي المرحلة العمرية التي تقع بين (١٥-١٧) سنة ، وتقابل مرحلة المراهقة المتوسطة المرحلة الثانوية .

المراهقة المتأخرة : Late Adolescence

وهي المرحلة العمرية التي تقع بين نهاية عمر (١٧) سنة حتى نهاية عمر (٢١) سنة .(مجدي الدسوقي ، ٢٠١٧؛ هشام غراب ،٢٠١٥) .

وأشار كل من (Petegem,Antonietti,Nunes,Kins&Soenens,2020) إلى أهمية مشاركة الوالدين لأبنائهم في مختلف مجالات الحياة خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بالصراعات والاحباطات التي يمر بها المراهق

نتيجة سوء التكيف مع الوسط المحيط به ، حين أن إدراك المراهق لهذه المشاركات الوالدية الايجابية يكون له تأثيراً إيجابياً عليهم ، فذلك يشعر الأبناء المراهقين بالأمن النفسي ، والدعم ، والرعاية ومن ثم حمايتهم من الاصابة بالقلق والاكتئاب نتيجة الضغوط الحياتية التي تواجهم وتدفعهم إلى التفكير الانتحاري .

دراسات سابقة :

قامت الباحثة بالاطلاع على أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة ، الإ أنها وجدت ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة بعضها البعض ، وذلك في حدود ما اطلعت عليه الباحثة مما دفعها للقيام بهذه الدراسة ،وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين :

أولاً: دراسات تناولت الأفكار الانتحارية لدى المراهقين من الجنسين .

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين تأثير العلاقات الأسرية على الأفكار الانتحارية لدى المراهقين.

أولاً: دراسات تناولت الأفكار الانتحارية لدى المراهقين من الجنسين .

أجرى كل من (Arve,Bjerkeset,Gunnell,Bjornelv,Lingaas&Bentzen,2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين عوامل خطر القلق والاكتئاب وتطور الأفكار الانتحارية في مرحلة المراهقة لدى طلبة ترونداج النرويجية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٩٩) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية ، وتتراوح أعمارهم (١٦-١٩) سنة ، وتم استخدام مقياس الأفكار الانتحارية ، وأظهرت النتائج أن (١٧%) لديهم أفكار انتحارية حيث كانت نسبة الذكور (١٤,٢%) ،

وكانت نسبة الاناث (١٩,٥) ، وأن نتائج أعراض الاكتئاب والقلق كانت بنسبة تتراوح ما بين (٢١-٢٣,٢%) ، وهي نسبة أعلى من الذكور .

وهدفت دراسة (سارة مفلح ،٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار الانتحارية لدى المراهقين المعرضين للإساءة الجنسية ودعم الأقران والفاعلية الذاتية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) مراهق ومراهقة ممن تعرضوا للإساءة الجنسية يقيمون في دور وزارة العمل والتنمية الاجتماعية التابعة لمدينة الرياض ، وتم استخدام مقياس الأفكار الانتحارية إعداد (سارة مفلح،٢٠١٩) ، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين الأفكار الانتحارية والفاعلية الذاتية ، وأن تأثير دعم الأقران أضعف علاقتهما بشكل بسيط ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن الفاعلية الذاتية أسهمت في التنبؤ بالأفكار الانتحارية ، بينما أثر دعم الأقران لم يظهر أثر بها ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار الانتحارية لصالح الإناث ، وفي دعم الأقران لصالح الإناث ، وفي الفاعلية الذاتية لصالح الذكور .

وسعت دراسة كل من (Guedria-Tekari,Missaoui,Kalai,Gaddour&Gaha,2019) إلى التعرف على معدلات الأفكار والمحاولات الانتحارية بين المراهقين ومدى الانتشار والعوامل المرتبطة به ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢١) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية ، تراوحت أعمارهم من (١٧-١٨) سنة ، واستخدم الباحثين مقياس لقياس مستوى الأفكار الانتحارية من إعدادهم ، وأظهرت النتائج أن معدل انتشار الأفكار الانتحارية السريعة بلغ (٢٩,٩%) ، بينما بلغ معدل انتشار الأفكار الانتحارية الخطيرة (٦,٩%) ، فيما بلغ معدل محاولات الانتحار (٧٣%) ، وتبين أن (٧١,٨%) من المراهقين كان لديهم مظاهر اكتئاب متفاوتة في الشدة ،

بينما أن (٢٦,٩%) منهم لديهم أفكار انتحارية تمر لفترة معينة ، و(٩,٦%) لديهم أفكار انتحارية خطيرة مرتبطة بالتخطيط للانتحار .

وقامت (ريم عزت ،٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار الانتحارية والاتزان الانفعالي لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد ، تكونت عينة الدراسة من الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في إربد ، وبلغ عددهم (٥٨٤) ، وتم توزيع مقاييس الدراسة الكترونياً على الطلبة حيث تم استخدام مقياس الأفكار الانتحارية ، ومقياس الاتزان الانفعالي إعداد (ريم عزت، ٢٠٢١)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الأفكار الانتحارية والاتزان الانفعالي لدى عينة الدراسة من المراهقين .

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين تأثير العلاقات الأسرية على الأفكار الانتحارية لدى المراهقين.

هدفت دراسة (نعيمة غازلي ، ٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين النسق الأسري المدرك والمحاولات الانتحارية لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من المراهقين الذين قاموا بمحاولات انتحارية ، و(١٠) من المراهقين الذين لم يقوموا بأي محاولات انتحارية ، تراوحت أعمارهم مابين (١٤٠١٧) سنة ، وتم استخدام المقابلة نصف الموجهة، واختبار الإدراك الأسري ، وتوصلت النتائج إلى أن النسق الأسري المدرك يؤثر على ظهور المحاولات الانتحارية لدى المراهقين ، فكلما كان النسق الأسري المدرك يتسم بالعنف ، والمعاملة القاسية، وانعدام الأمان، والانغلاق

التام ، والصراعات الظاهرية كان من المتوقع ظهور محاولات انتحارية لدى المراهقين الذين ينتمون إلى هذه الأسر .

وسعت دراسة (Guo,2018) إلى الكشف عن العلاقة بين سوء المعاملة الوالدية والمحاولات الانتحارية لدى عينة من المراهقين في الصين ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٧١٥) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم من (١٠-١٢) سنة ، واستخدمت الراسة استبيان مفتوح لجمع معلومات عن التعرض للصدمة في مرحلة الطفولة ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإهمال الانفعالي من أكثر المتغيرات ارتباطاً بالانتحار ، يليه الإهمال الجسدي ، ثم الاساءة الانفعالية ، ثم الاساءة الجسدية ، ثم الاساءة الجنسية .

كما قامت (أسماء عثمان ،٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري والقصور في لتنظيم الانفعالي ، والكشف عن الأنظمة الأسرية لدى الأفراد ذوي التفكير الانتحاري ، والقصور في التنظيم الانفعالي من خلال اختبار تفهم الأسرة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة جنوب الوادي الجديد، تم استخدام مقياس احتمالية الانتحار إعداد(عبد الرقيب البحيري ، ٢٠١٣) ، ومقياس التصور الانفعالي إعداد (Kaufman,2016) ، واختبار تفهم الأسرة إعداد (عبد الرقيب البحيري ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الانتحار والقصور في التنظيم الانفعالي ، وأن القصور في التنظيم الانفعالي يسهم في التنبؤ بالتفكير الانتحاري ، كما كشف اختبار تفهم الأسرة عن وجود عوامل وأسباب كامنة ساهمت في التفكير الانتحاري ، والتنظيم الانعالي منها الصراع الأسري ، والصراع الزواجي ،

وسيطرة الغضب ، والقلق ، والاكتئاب ، والحزن على نظام أسر الأفراد ذوي القصور في التنظيم الانفعالي والانتحار ، كما أظهرت النتائج أن الوالدان يمثلون عوامل ضغط أكثر منهم حلفاء لابنائهم ، وأن تعرض الأبناء للإساءات البدنية والانفعالية كانت من أهم العوامل المسببة للتفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة .

كما هدفت دراسة (شافية ناصري، سميرة براهمية،٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والتفكير الانتحاري لدى المراهقين في ظل جائحة كورونا ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مراهقاً ومراهقة ، تم استخدام مقياس جودة الحياة الأسرية ، ومقياس التفكير الانتحاري إعداد الباحثتين ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين جودة الحياة الأسرية ، والتفكير الانتحاري مما يدل على تأثير دور الأسرة على ظهور التفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة من المراهقين .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة ونتائجها فإنه قد أمكن استخلاص ما يلي :

١-ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي ركزت على دور الأسرة وتأثيرها على ظهور الأفكار الانتحارية لدى المراهقين من الجنسين .

٢-عدم وجود دراسات عربية من جانب ؛ وندرتها على المستوى الأجنبي من جانب آخر التي تناولت بشكل مباشر الأفكار الانتحارية وعلاقتها بالكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين وذلك -في حدود ما اطلعت عليه الباحثة .

٣- اتفقت نتائج معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية على أهمية وتأثير دور الأسرة ، وأساليب المعاملة الوالدية في ظهور الأفكار الانتحارية عند فئة المراهقين والتي تهتم بها الدراسة الحالية .

٤-لم تركز الدراسات السابقة على الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الأفكار والمحاولات الانتحارية لدى المراهقين .

فروض الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة ، سعت هذه الدراسة إلى التحقق من الفروض الأتية :

١- يوجد مستوى مرتفع من الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين.

٢- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الانتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى الأفكار الانتحارية .

منهج الدراسة وإجراءتها :

أولاً : منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفى الارتباطي المقارن ، وهو المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها ، والتي تتحدد في الكشف عن مستوى الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، والكشف عن العلاقة بين الأفكار الانتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، والكشف عن الفروق بين الذكور

والإناث من المراهقين في كل من الأفكار الانتحارية ، والكفاءة الوالدية المدركة .

ثانياً : عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على عينتين من الوالدين وأبنائهم على النحو التالى:

(أ) عينة الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة :

تكونت عينة الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة من (١١٨) من المراهقين من الجنسين مقسمين إلى (٥١) مراهقاً من الذكور ، و(٦٧) مراهقة من الإناث ، تراوحت أعمارهم مابين (١٥-١٧) سنة بمتوسط عمري (١٦,٢٤) ، وانحراف معياري (٠,٧٩) ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من محافظة القاهرة ، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، وحصر الصعوبات التي يمكن أن تظهر عند التطبيق النهائى للتغلب عليها .

(ب)عينة الدراسة الأساسية :

طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية من المراهقين من الجنسين التي تكونت من (٤٣٢) من أصل (٥٠١) فرداً ، والتى جرى اختيارها بالطريقة العشوائية من محافظة القاهرة ، وذلك بعد استبعاد (٦٩) استمارة غير صالحة للتحليل الإحصائي بسبب عدم استكمال الإجابات بها ، وتكونت عينة الدراسة (٤٣٢) مراهقاً ومراهقة ، وبلغ عدد الذكور (٢٠٨) مراهقاً ، بينما بلغ عدد الإناث (٢٢٤) مراهقة ، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة بمتوسط عمري (١٦,٣٣) ،وانحراف معياري (٠,٧٤)

ثالثاً:أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الأفكار الانتحارية (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بعدة خطوات لإعداد المقياس إلى صورته النهائية وهي كالأتي :

*اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لها – على التراث النظري السيكولوجي الذى أهتم بالتفكير الانتحاري، وما يتضمنه من تعريفات نظرية وأبعاد ، وذلك من أجل الوصول إلى تعريف إجرائي للأفكار الانتحارية يمكن للباحثة أن تتبناه في الدراسة الحالية .

* اطلعت الباحثة على ما توفر لها من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الأفكار الانتحارية وهذا ما أفاد الباحثة في التعرف على المقاييس المستخدمة لقياس الأفكار الانتحارية بأبعادها وجوانبها المختلفة ، وهي مقياس الميل للانتحار متعدد المواقف Multi-Attitude Suicide Tendency Scale(MAS) إعداد (Cashin,2012) ، ومقياس أعراض التفكير في الانتحار Suicidal Ideation Attributes Scale إعداد (Van Spijker,2014) ، واستبيان الميل للانتحار Suicide Tendency Questionnaire إعداد (Wilehek-Aviad&Malka,2016)، ومقياس التفكير الانتحاري إعداد(حسن على ، ٢٠٠٨) ، ومقياس بشير معمرية ، ٢٠٠٦) ، ومقياس احتمالية الانتحار إعداد (عبد الرقيب البحيري ،٢٠١٣) ، ومقياس الأفكار الانتحارية إعداد(فيولت فؤاد، حسام إسماعيل ، محمد مصطفى،٢٠٢١) ، مقياس الأفكار الانتحارية إعداد (سارة مفلح ،٢٠١٩)

* قامت الباحثة بتحديد أبعاد الأفكار الانتحارية من خلال اطلاعها على المقاييس ، واستخلاص أكثر الأبعاد شيوعاً ، وكانت كالأتى (الشعور باليأس والاحباط ، فقدان الرغبة في الحياة ، التفكير في الانتحار، المحاولات الانتحارية.

*قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس موزعة على الأبعاد الأربعة، وتكونت فقرات المقياس من (٣٤) فقرة في صورته الأولية ، وقد روعي في الصياغة الوضوح ، والبعد عن العبارات المزدوجة ، والمنفية ، والموحية باتجاه للاستجابة ، كما تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية (أوافق=٣، أحياناً=٢، لاأوافق=١).

*طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١١٨) من المراهقين من الجنسين، التي تراوحت أعمارهم من (١٥– ١٧) سنةً ، وبمتوسط عمري (١٦,٩١) ، وانحراف معياري (٠,٨٤)، وكان الغرض من ذلك التحقق من وضوح المقياس لأفراد العينة ، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجههم أثناء التطبيق وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس

جدول(١) توزيع أرقام العبارات على أبعاد مقياس الأفكار الانتحارية للمراهقين (ن=١١٨)

الأبعاد	عدد العبارات	العبارات السلبية	العبارات الموجبة
الشعور باليأس والاحباط	٩	١، ٢ ،٣، ٥، ٦، ٨	٤، ٧، ٩
فقدان الرغبة في الحياة	٨	١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧	١٢ ، ١٥
التفكير في الانتحار	٩	١٨،١٩،٢٠،٢٣ ، ٢٤، ٢٥	٢١ ، ٢٢، ٢٦
المحاولات الانتحارية.	٨	٢٧ ، ٢٨، ٢٩ ، ٣١، ٣٢، ٣٤	٣٠، ٣٣
الإجمالي	٣٤	٢٤	١٠

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق لمقياس الأفكار الانتحارية للمراهقين باستخدام الطرق المناسبة لذلك على النحو الأتي:

أولاً: معاملات حساب الثبات لمقياس الأفكار الانتحارية للمراهقين :

أولاً: ثبات المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (١١٨) مراهقاً ومراهقة تتراوح أعمارهم من (١٥-١٧) سنة ، بمتوسط عمري (١٦,٢٤) ، وانحراف معياري (٠,٧٩) ، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية طريقتين للإستدلال على مدى ثبات المقياس وهما :حساب معامل الفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة بروان وسبيرمان ، وفيما يلي يوضح جدول رقم (٢) حساب معاملات الثبات .

جدول (٢) طرق حساب ثبات مقياس التفكير الانتحاري للمراهقين بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=١١٨)

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الأول	٩	٠.٧٣٩	٠.٧٣٣
الثاني	٨	٠.٧٨١	٠.٧٥٢
الثالث	٩	٠.٧٩١	٠٨٠٣
الرابع	٨	٠.٨٠١	٠.٨١٦
الدرجة الكلية	٣٤	٠.٩١١	٠.٩٢١

اتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ،وبمعامل الفا كرونباخ مرتفعة ومتقاربة لمقياس التفكير الانتحاري للمراهقين مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً: حساب الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه، وحساب قيمة معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح ذلك:-

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد على مقياس التفكير الانتحاري للمراهقين (ن=١١٨)

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٧٨٩ **	١٠	٠,٧٦٩**	١٨	٠,٨٨٠**	٢٧	٠,٧١٢*
٢	٠,٧٨١**	١١	٠,٧٥٠**	١٩	٠,٨٦٨**	٢٨	٠,٧٣٣**
٣	٠,٨٦٤**	١٢	٠,٨٤٧**	٢٠	٠,٨٤٠**	٢٩	٠,٩١٥**
٤	٠,٧٢٦**	١٣	٠,٧٢٢**	٢١	٠,٨٠٥**	٣٠	٠,٨٦٩**
٥	٠,٧٩٣**	١٤	٠,٧٠٧**	٢٢	٠,٩١٨*	٣١	٠,٧٦١**
٦	٠,٧٣٥**	١٥	٠,٩٣٠*	٢٣	٠,٩٣٠**	٣٢	٠,٩٢١**
٧	٠,٨٤٥**	١٦	٠,٧٠٣*	٢٤	٠,٩٣٥**	٣٣	٠,٨٣٨**
٨	٠,٨٣٦**	١٧	٠,٨٨٢*	٢٥	٠,٨٦٩**	٣٤	٠,٨٢٧**
٩	٠,٧٨٣**			٢٦	٠,٨١١**		

**: دالة عند ٠.٠١ *: دالة عند ٠.٠٥

اتضح من الجدول (٣) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه عند مستوى ثقة(٠.٠١)%حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٧٠٣،٠، ٠,٩٣٥)

جدول (٤) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الانتحاري للمراهقين

البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاول	٠,٩٤٣	٠.٠١
الثاني	٠,٩١٠	٠.٠١
الثالث	٠,٩٣١	٠.٠١
الرابع	٠,٩٢١	٠.٠١

اتضح من بيانات الجدول (٤) أن جميع قيم معامل الإرتباط دالة عند ٠.٠١ ، حيث تراوحت القيم بين (٠,٩١٠، ٠,٩٤٣) .

ثالثاً: معاملات حساب صدق مقياس التفكير الانتحاري للمراهقين :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام طريقتين هما :

(أ)**صدق المحكمين** : حيث تم عرض المقياس على عدد (٥) من المحكمين من أساتذة علم النفس ، وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠%فأكثر) ، وبلغت عدد فقرات المقياس في صورته النهائية إلى (٣٤) فقرة ، حيث تم إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون ، وكانت التعديلات في إطار تعديل صياغة بعض العبارات الموزعة على أبعاد المقياس .

جدول (٥) فقرات مقياس التفكير الانتحاري للمراهقين بعد التعديل في ضوء آراء المحكمين

رقم البعد	رقم الفقرة	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
١	١	ينتابني شعور بالأحباط	**تسيطر علي مشاعر الإحباط**
٢	١	أفقد الرغبة في الحياة	**أفقد رغبة الاستمرار في الحياة**
٢	١٦	أرغب في انهاء حياتي	**أرغب في التخلص من حياتي**
٣	٢٤	تنتابني أفكار للتخلص من حياتي عن طريق تناول العقاقير	أفكر في تناول العقاقير للتخلص من حياتي
٤	٢٧	أرغب بالقفز من مكان مرتفع	حاولت القفز من مكان مرتفع.

(ب) الصدق التلازمي (صدق المحك) :

قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك وذلك بين درجات عينة الخصائص السيكومترية التي بلغت (١١٨) من المراهقين من الجنسين على مقياس التفكير الانتحاري إعداد فاطمة خالد (٢٠٢١)، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة المراهقين من الجنسين على المقياسين، ويوضح جدول (٨) الآتي:

جدول (٦) حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على المقياسين (ن=١١٨)

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور باليأس والاحباط	٠,٧٣٣	٠.٠١
فقدان الرغبة في الحياة	٠,٨٠١	٠.٠١
التفكير في الانتحار	٠,٩١١	٠.٠١
المحاولات الانتحارية.	٠,٨٧٧	٠٠.٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٦٧	٠٠.٠١

اتضح من الجدول رقم (٦) دلالة قيم معامل الارتباط "بين درجات المقياس ودرجات المحك الخارجي عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت معامل الارتباط بين درجات العينة الإستطلاعية (ن=١١٨) على مقياس التفكير الانتحاري اعداد (فاطمة خالد

،٢٠٢١) كمحك ، ودرجاتهم على المقياس المعد في الدراسة الحالية (٠,٨٦٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثانياً: مقياس الكفاء الوالدية المدركة (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بعدة خطوات حتى وصل المقياس إلى صورته النهائية وهي كالأتي :

*اطلعت الباحثة في حدود ما توفر لها – على التراث النظري السيكولوجي الذى أهتم بمتغير الكفاءة الوالدية المدركة ، وما يتضمنه من تعريفات نظرية وأبعاد ، وذلك من أجل الوصول إلى تعريف إجرائي لمفهوم الكفاءة الوالدية المدركة يمكن للباحثة أن تتبناه في الدراسة الحالية .

* اطلعت الباحثة على ما توفر لها من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغير الكفاءة الوالدية المدركة هذا ما أفاد الباحثة في التعرف على المقاييس المستخدمة لقياس الكفاءة الوالدية المدركة بأبعادها المختلفة ، ومن أمثلة هذه المقاييس مقياس الكفاءة الوالدية إعداد (Jones,2005) ، ومقياس السلطة الوالدية إعداد(Buri,1991)، ومقياس الكفاءة الوالدية المدركة إعداد (إناس مأمون ،٢٠١٢) ، ومقياس الكفاءة الوالدية إعداد (ميادة محمد،٢٠١٤)، مقياس الكمفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين إعداد (وسام عزمي ، ٢٠١٨)

* قامت الباحثة بتحديد أبعاد الكفاءة الوالدية المدركة من خلال اطلاعها على المقاييس ، واستخلاص أكثر الأبعاد شيوعاً ، وكانت كالأتى (الدفء الوالدي ، المساواة ، المشاركة الفعالة ، الدعم والمساندة).

*قامت الباحثة بصياغة بنود المقياس موزعة على أربعة أبعاد، وتكونت فقرات المقياس من (٢٩) فقرة في صورته الأولية ،ووصل المقياس في

صورته النهائية إلي (٣٠) فقرة بعد عرضه على السادة المحكمين، وقد روعي في الصياغة الوضوح ، والبعد عن العبارات المزدوجة ، والمنفية ، والموحية باتجاه للاستجابة ، كما تم تحديد بدائل الاستجابة الثلاثية (أوافق=٣، أحياناً=٢، لاأوافق=١).

*طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١١٨) من المراهقين من الجنسين، التي تراوحت أعمارهم من (١٥- ١٧) سنةً ، وبمتوسط عمري (١٦,٩١) ، وانحراف معياري (٠,٨٤)، وكان الغرض من ذلك التحقق من وضوح المقياس لأفراد العينة ، والتعرف على الصعوبات التي قد تواجههم أثناء التطبيق وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس

جدول(٧) توزيع أرقام العبارات على أبعاد مقياس الكفاءة الوالدية المدركة (ن=١١٨)

الأبعاد	عدد العبارات	العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
الدفء الوالدي	٨	١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨	٢، ٥
المساواة	٧	٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤	١٢، ١٥
المشاركة الفعالة	٧	١٦،١٨، ١٩،٢٠، ٢٢	١٧، ٢١
الدعم والمساندة	٨	٢٣، ٢٤، ٢٦ ، ٢٧،٢٩، ٣٠	٢٨،٢٥
الإجمالي	٣٠	٢٢	٨

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات والصدق لمقياس الكفاءة الوالدية المدركة للمراهقين باستخدام الطرق المناسبة لذلك على النحو الأتي:

أولاً: معاملات حساب الثبات لمقياس الكفاءة الوالدية المدركة :

أولاً: ثبات المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (١١٨) مراهقاً ومراهقة تتراوح أعمارهم من (١٥-١٧) سنة ، بمتوسط عمري (١٦,٢٤) ، وانحراف معياري (٠,٧٩) ، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية طريقتين للإستدلال على مدى ثبات المقياس وهما :حساب معامل الفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة بروان وسبيرمان ، وفيما يلي يوضح جدول رقم (٨) حساب معاملات الثبات .

جدول (٨) طرق حساب ثبات مقياس الكفاءة الوالدية المدركة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=١١٨)

البعد	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات	
		الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الأول	٨	٠,٩٠١	٠,٨٨١
الثاني	٧	٠,٨٤٠	٠,٧٩٤
الثالث	٧	٠,٧٢٠	٠,٨٠٥
الرابع	٨	٠,٧٨٥	٠,٨٦٦
الدرجة الكلية	٣٠	٠,٨٤٢	٠,٨٩٢

اتضح من الجدول (٨) أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ،وبمعامل الفا كرونباخ مرتفعة ومتقاربة لمقياس الكفاءة الوالدية المدركة مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً: حساب الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب قيمة معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه، وحساب قيمة معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح ذلك:-

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد على مقياس الكفاءة الوالدية المدركة (ن=١١٨)

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٦١٣ **	٩	٠,٨٦٩**	١٦	٠,٨٩٠**	٢٣	٠,٧١٢*
٢	٠,٧٢٠**	١٠	٠,٦٦٦**	١٧	٠,٨٧٦**	٢٤	٠,٧٦١**
٣	٠,٦٧٧**	١١	٠,٨٥٧**	١٨	٠,٨٣٩**	٢٥	٠,٩٢٥**
٤	٠,٧٤٢**	١٢	٠,٧٨١**	١٩	٠,٨٥٤**	٢٦	٠,٨٢٢**
٥	٠,٨٠٩**	١٣	٠,٧٠٧**	٢٠	٠,٩٢٨*	٢٧	٠,٧٥٤**
٦	٠,٧٢٢**	١٤	٠,٩٣٣*	٢١	٠,٩١٠**	٢٨	٠,٩١٤**
٧	٠,٨٩٩**	١٥	٠,٩٠٧**	٢٢	٠,٧٣٥**	٢٩	٠,٨٧١**
٨	٠,٨١٩**					٣٠	٠,٨٢٢**

**: دالة عند ٠.٠١ *: دالة عند ٠.٠٥

اتضح من الجدول (٩) وجود ارتباط دال احصائياً بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه عند مستوى ثقة ٠.٠١%حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٠,٦١٣، ٠,٩٣٣)

جدول (١٠) معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الوالدية المدركة

البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاول	٠,٨٣٢	٠.٠١
الثاني	٠,٩٠٢	٠.٠١
الثالث	٠,٩١١	٠.٠١
الرابع	٠,٨٩١	٠.٠١

اتضح من بيانات الجدول (١٠) أن جميع قيم معامل الإرتباط دالة عند ٠.٠١ ، حيث تراوحت القيم بين (٠,٨٣٢، ٠,٩١١) .

ثالثاً: معاملات حساب صدق مقياس الكفاءة الوالدية المدركة للمراهقين :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام طريقتين هما :

(أ)**صدق المحكمين** : حيث تم عرض المقياس على عدد (٥) من المحكمين من أساتذة علم النفس ، وتم الإبقاء على الفقرات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠%فأكثر) ، وبلغت عدد فقرات المقياس في صورته النهائية إلى (٣٠) فقرة ، حيث تم إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون ، وكانت التعديلات في إطار تعديل صياغة بعض العبارات الموزعة على أبعاد المقياس ، وإضافة فقرة في البعد الرابع.

جدول (١١) فقرات مقياس الكفاءة الوالدية المدركة بعد التعديل في ضوء آراء المحكمين

رقم البعد	رقم الفقرة	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	الفقرات المضافة
٢	١٣	يساوي والدي في طريقة المعاملة عندما نقع في الخطأ.	يساوي والدي في طريقة المعاملة بيني وبين أخواتي عندما نرتكب خطأ.	
٣	١٧	يفرض علي والدي رأيه دون حوار	يفرض علي والدي رأيه دون إقناع	٣
٤	٣٠	ــــــــ	ــــــــ	يدفعني والدي للأمام في كل خطوات حياتي .

(ب) الصدق التلازمي (صدق المحك) :

قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك وذلك بين درجات عينة الخصائص السيكومترية التي بلغت (١١٨) من المراهقين من الجنسين على مقياس الكفاءة الوالدية المدركة إعداد (وسام عزمي، ٢٠١٨) وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة المراهقين من الجنسين على المقياسين، ويوضح جدول (١٢) الآتي:

جدول (١٢) حساب الصدق المرتبط بالمحك بين درجات العينة على المقياسين (ن=١١٨)

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدفء الوالدي	٠,٧٤٥	٠.٠١
المساواة	٠,٧٠٩	٠.٠١
المشاركة الفعالة	٠,٧٦٨	٠.٠١
الدعم والمساندة	٠,٧٧٩	٠٠.٠١

اتضح من الجدول رقم (١٢) دلالة قيم معامل الارتباط "بين درجات المقياس ودرجات المحك الخارجي عند مستوى ٠.٠١، حيث بلغت معامل الارتباط بين درجات العينة الإستطلاعية (ن=١١٨) على مقياس الكفاءة الوالدية المدركة إعداد (وسام عزمي، ٢٠١٨) كمحك ، ودرجاتهم على المقياس المعد في الدراسة الحالية (٠,٨٦٧) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

تعرض الباحثة فى هذا الجزء من الدراسة النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة ، والتعليق على نتائج كل فرض ومناقشته وفق الإطار النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة .

(أ) نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد مستوى مرتفع من الأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين. ، وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والوزني واختبار ت للمجموعة الواحدة **ONE SAMPLE T TEST**

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والوزنية والانحرافات المعيارية للأفكار الإنتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين.

الأبعاد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني(١)	المتوسط الفرضي	المستوى	قيمة ت
الشعور باليأس والإحباط	٩	٢٣.٦١	٦.٤٥	٢.٦٢	١٨	مرتفع	٨.٤٩**
فقدان الرغبة في الحياة	٨	٢٠.٦٥	٥.٦٨	٢.٥٨	١٦	مرتفع	٧.٣٦**
التفكير في الإنتحار	٩	٢٣.٣٧	٦.٤٦	٢.٦٠	١٨	مرتفع	٧.٧٢**
المحاولات الإنتحارية	٨	٢٠.٩٨	٥.٩١	٢.٦٢	١٦	مرتفع	٨.٢٣**
الدرجة الكلية	٣٤	٨٨.٦١	٢٤.٢٥	٢.٦١	٦٨	مرتفع	٨.٠٥**

**:دالة عند ٠.٠١ المتوسط الفرض طبقاً لمقياس ليكرت الثلاثي ٢.٣٣

أشارت نتائج الجدول السابق إلى وجود مستوى مرتفع من الافكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، وأكد ذلك قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية البالغ ٨٨.٦١ ، وقيم متوسطات الأبعاد التي تراوحت بين (٢٠.٦٥، ٢٣.٦١) وجميعها قيم أكبر من قيم المتوسط الفرضي، كما دلل على وجود مستوى مرتفع قيم اختبار" ت" المتراوحة بين (٧.٣٦، ٨.٤٩) عند مستوى ٠.٠١ ، كما تراوحت قيم المتوسط الوزني للأبعاد بين (٢.٥٨، ٢.٦٢) وهي تقع ضمن الفئة المرتفعة لمقياس ليكرت الثلاثي (٢.٣٤-٣.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة المرتفعة.

(١) المتوسط الوزني = المتوسط الحسابي لكل بعد/عدد عبارات كل بعد.

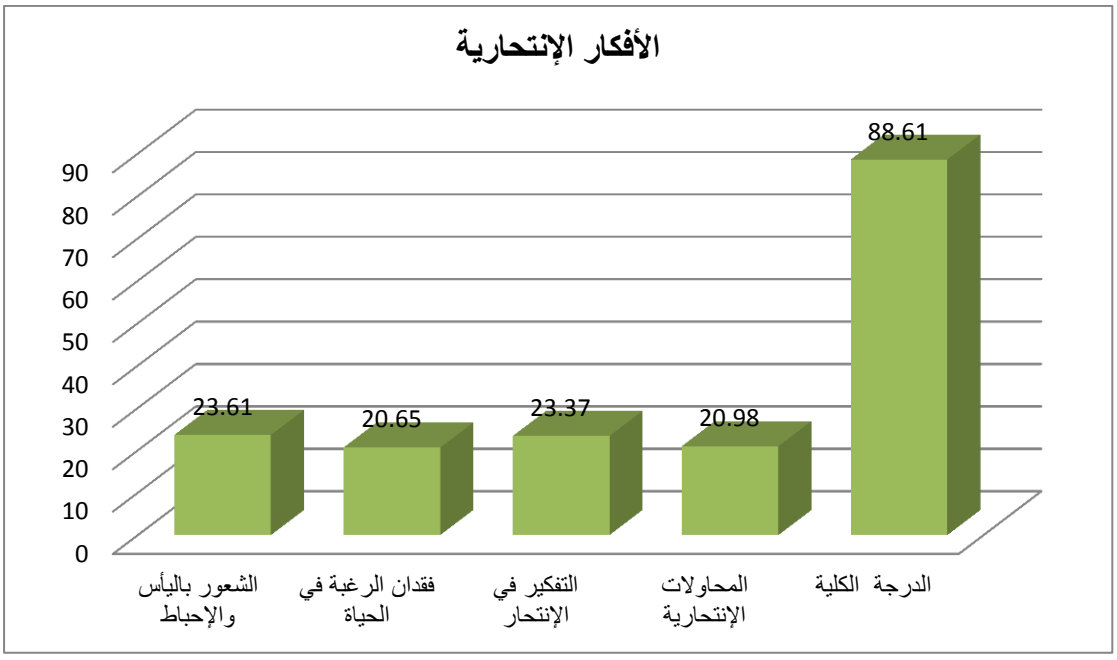

شكل (١) المتوسطات الحسابية للأفكار الإنتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين.

واتفقت نتيجة الفرض الأول مع نتائج دراسة كل من(Heffer&Willoughby,2018;Guo,2018;Itzhaky,2020 ;Ong&Thompson,2019) في ارتفاع معدل الأفكار والمحاولات الانتحارية بين المراهقين.

وأصبح الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، وذلك نتيجة الاحباطات التي يقابلها المراهقين ، وإحساسهم بالعجز تجاه متطلبات مستقبلهم ، وما يرتبط بملاحقة خصائص هذا العصر ،كل ذلك يدفعهم إلى التفكير في العنف نحو الذات(Turecki&Brent ,2017)،كما أشارت بعض الدراسات إلى أن التفكير الانتحاري في مرحلة الطفولة والمراهقة مرتبط بشكل وثيق بالاكتئاب والمعاناة النفسية التي يعيشها المراهق داخل أسرته ، حيث يحتل الانتحار

المرتبة الثالثة في وفاة المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم من (١٥-٢٤)عاماً،إذ يتسبب الانتحار بين المراهقين بعد الفشل في التجارب العاطفية، والتنمر بأنواعه ، وكذلك التعرض للضغوط الأسرية ،والاكتئاب ،كما أشارت التقارير في أنه في السنوات ٤٥ الماضية ارتفعت معدلات الانتحار بنسبة (٦٠%)، كما أن حالات الانتحار على مستوى العالم بين الشباب والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم من ١٥إلى ٣٥ تقدر بحوالي ٥٥% من حالات الانتحار .(World Health Organization, 2017).

وأرجع كل من (Kim,Shim&Hay,2020) ارتفاع معدل الأفكار والمحاولات الانتحارية بين فئة المراهقين والشباب إلى عدة أسباب من أهمها :عدم القدرة على مواجهة الضغوط، انعدام المساندة والتواصل الأسري الفعال، التنمر الألكتروني ، والانتكاسات التي تتبع تعاطي المواد المخدرة ،والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب، وكذلك أيضاً الضغوط الإقتصادية .

وترى الباحثة أن مجرد التفكير في الانتحار حتى لو لمرة واحدة يمثل مؤشراً خطيراَ على المعاناة النفسية والالام التي يعاني منها الأبناء ، والتي لايمكن الاستهانة بها ، فالتفكير في إنهاء الحياة بطريقة قاسية أومؤلمة يعبر عن اليأس ، و فقدان الأمل في إيجاد حلول لمشكلاتهم ، وغياب دور الأسرة في تقديم العون ، والمساعدة ، والمساندة والمشاركة الفعالة لهؤلاء الأبناء ، فما يدعو للشفقة أن نرى شباب في مقتبل العمر لديهم كثير من الآمال والطموحات يريدون تحقيقها ، ولا يجدون من يدعمهم، فيلجأون إلى

تناول حبوب الغلال السامة، أو إلقاء أنفسهم من الطوابق العليا ،أو الشنق ، أو الغرق.

(ب) نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين، وللتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط لبيرسون PEARSON CORRELATION COEFFICICENT

جدول (١٤) معامل الإرتباط بين درجة الأفكار الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين.

الكفاءة الوالدية / الافكار الإنتحارية	الكفاءة الوالدية				
	الدفء الوالدي	المساواة	المشاركة الفعالة	الدعم والمساندة	الدرجة الكلية
الشعور باليأس والإحباط	-٠.٩٠١**	-٠.٨٧٨**	-٠.٨٨٦**	-٠.٨٩٢**	-٠.٨٩٧**
فقدان الرغبة في الحياة	-٠.٨٨٢**	-٠.٨٥٧**	-٠.٨٦٧**	-٠.٨٧٣**	-٠.٨٧٧**
التفكير في الإنتحار	-٠.٨٨٧**	-٠.٨٦٥**	-٠.٨٧٣**	-٠.٨٧٨**	-٠.٨٨٣**
المحاولات الإنتحارية	-٠.٨٨٨**	-٠.٨٦٧**	-٠.٨٧٤**	-٠.٨٨١**	-٠.٨٨٥**
الدرجة الكلية	-٠.٨٩٩**	-٠.٨٧٦**	-٠.٨٨٤**	-٠.٨٩٠**	-٠.٨٩٥**

أشارت بيانات الجدول السابق إلى:-

- وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الافكار الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين المتمثلة في (الدفء الوالدي

– المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة)،،**عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٨٧٦، ٠.٨٩٩).**

- وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الإنتحارية المتمثلة في الشعور باليأس والإحباط والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة)،**عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٨٧٨، ٠.٩٠١).**
- وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الإنتحارية المتمثلة في فقدان الرغبة في الحياة والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة)،**عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٨٥٧، ٠.٨٨٢).**
- وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الأفكار الإنتحارية المتمثلة في التفكير في الإنتحار والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة)،**عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٨٦٥، ٠.٨٨٧).**
- وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الافكار الإنتحارية المتمثلة في المحاولات الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة

- الدعم والمساندة)،**عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠.٨٦٧، ٠.٨٨٨).**

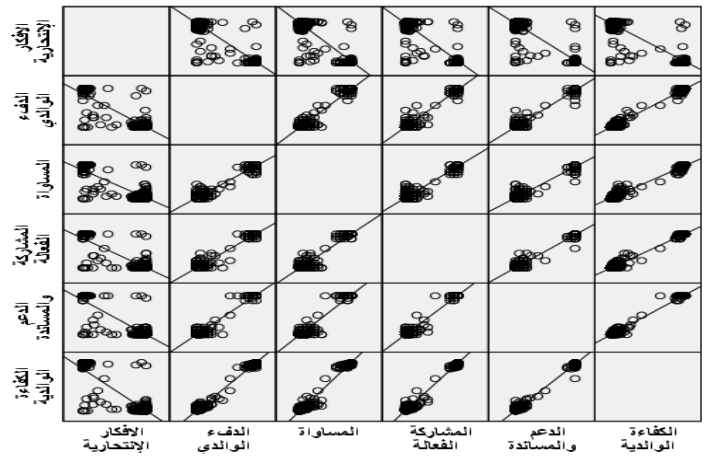

العلاقة بين الأفكار الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة).

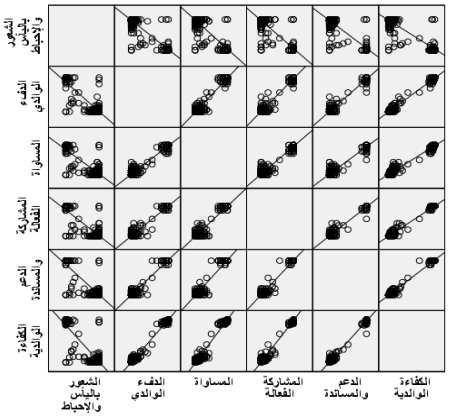

العلاقة بين الشعور باليأس والإحباط والكفاءة الوالدية المدركة المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة).

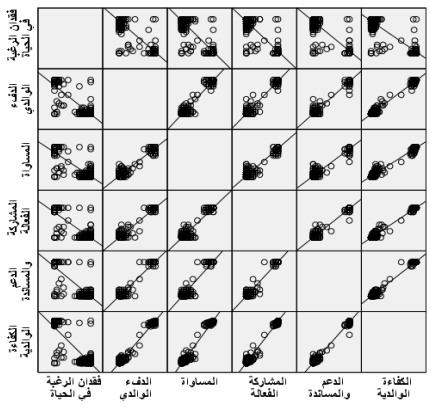

العلاقة بين فقدان الرغبة في الحياة والكفاءة الوالدية المدركة المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة).

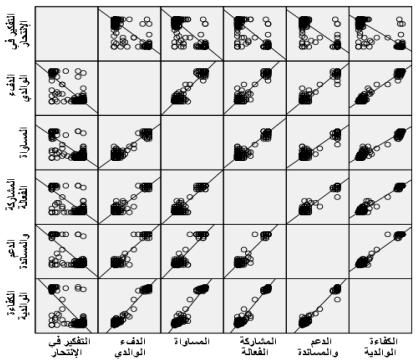

العلاقة بين التفكير في الإنتحار والكفاءة الوالدية المدركة المتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة).

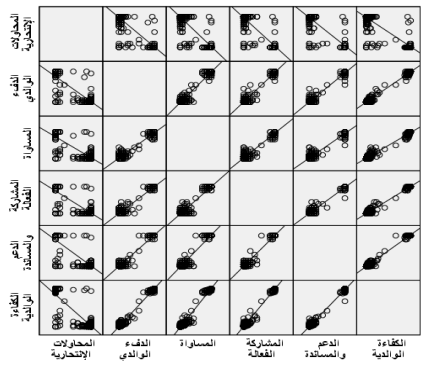

العلاقة بين المحاولات الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لمتمثلة في (الدفء الوالدي – المساواة – المشاركة الفعالة – الدعم والمساندة).

شكل (٢) معامل الإرتباط بين درجة الأفكار الإنتحارية والكفاءة الوالدية المدركة لدى عينة من المراهقين من الجنسين.

ومن خلال ما اطلعت عليه الباحثة من أطر نظرية ، ودراسات سابقة مرتبطة بعلاقة الأفكار الانتحارية بأساليب المعاملة الوالدية ، والعلاقات الأسرية ، والنسق الأسري ، اتضح أن معظم الدراسات السابقة اتفقت على وجود علاقة بين الأفكار الانتحارية ، والأساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الوالدين، وكذلك إدراك هؤلاء الأبناء للممارسات والسلوكيات التي يستخدمها الوالدين معهم ، وهذا ما اوضحته نتائج دراسة كل من :

(Sode,2018;Han&Lee,2021;Wang,Wang,2018;&Miranda,Jeglic,2022)

حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن التواصل النقدي للوالدين ، وانعدام المشاركة الفعالة ، وعدم الأعتناء بمشاكل الأبناء كانت من أسباب وجود الأفكار الانتحارية لدى أبنائهم المراهقين

كما أشار (Zygo,Pawloska&Dreher,2019) أن سوء المعاملة وعدم المشاركة الفعالة للأبناء له تأثي بالغ على المدى القريب والبعيدمن حياة الطفل ، فالطفل الذي يتعرض لسوء المعاملة والإهمال يصبح عنيفاً ،وقلقاً ،ومنطوياً، كما يرتبط التعرض لسوء المعاملة بإيذاء الذات ، والعنف ،واضطرابات النوم، والاكتئاب ، وانخفاض مفهوم الذات و يؤدي ذلك إلى التفكير في الانتحار .

وترى الباحثة أنه عندما يدرك الأبناء أن الوالدين لا يقومون بأدوارهم الوالدية ،ولا يحققون لهم إشباعاتهم الجسمية ،والنفسية ،والاجتماعية ، وأنهم لا يتميزون بالكفاءة الوالدية في الممارسات والسوكيات الموجه نحوهم يصيبهم يأس شديد ربما يتحول إلى إيذاء ، وتدمير للذات ، والتخلص من المعاناة التي يشعرون بها ، فعندما يشعر المراهق بتفاقم مشكلاته ، وانعدام وجود من يسانده ويشاركه حلها يفقد الأمل ، ويغمره اليأس ، فتراوده أفكار انتحارية قد تدفع به لمحاولات انتحارية متكررة .

ويري (عصام محمد،٢٠١١؛نعيمة غازلي،٢٠١٤) أن المناخ الأسري المضطرب يعمل كبيئة خصبة للإضطرابات النفسية والصراعات والمشاعر السلبية التي تهييء لحالة اليأس ، والتفكير في الانتحار .

وترى الباحثة أن بمطالعة الواقع الحالي ، ومشاهدة حوادث الانتحار التي تحدث في الأونة الأخيرة بين المراهقين والشباب ، ومن خلال معرفة الدوافع والأسباب خلف انتحار هؤلاء الأبناء تبين أن الضغوط الأسرية ، واختلال العلاقات داخل الأسرة ، وعدم مساندة ومشاركة الوالدين للمنتحرين في حل مشكلاتهم ، والتواصل النقدي والهدام للوالدين ، وكذلك انعدام

الحوار الهادىء الذي يهدف إلى الوصول إلى منطقة تلاق بين الوالدين والأبناء كل هذا دفع المراهقين والشباب للانتحار ، وهذا ما أوضحته رسائلهم المكتوبة قبل انتحارهم طبق ما نشر في الصحف ، ووسائل التواصل الاجتماعي .

(ج) نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه "**لا** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث من المراهقين في مستوى الأفكار الإنتحارية ، وللتحقق من صحة فرض الدراسة قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للمجموعات المستقلة Independent samples T Test

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث من المراهقين في مستوى الأفكار الإنتحارية

الأبعاد	الذكور (ن=٢٠٨)		الاناث (ن=٢٢٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الشعور باليأس والإحباط	٢٣.١٨	٦.٧٢	٢٤.٠١	٦.١٨	١.٣٢٨	٠.٠١٨٥ غير دالة
فقدان الرغبة في الحياة	٢٠.٤٣	٥.٩٠	٢٠.٨٥	٥.٤٧	٠.٧٦٨	٠.٤٤٣ غير دالة
التفكير في الإنتحار	٢٣.٢٩	٦.٧٧	٢٣.٤٤	٦.١٧	٠.٢٣١	٠.٨١٨ غير دالة
المحاولات الإنتحارية	٢٠.٨١	٦.١٦	٢١.١٤	٥.٦٨	٠.٥٨٨	٠.٥٥٧ غير دالة
الدرجة الكلية	٨٧.٧١	٢٥.٤٠	٨٩.٤٤	٢٣.١٦	٠.٧٣٦	٠.٤٦٢ غير دالة

أشارت بيانات الجدول السابق الى عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث من المراهقين في مستوى الأفكار الانتحارية لديهم عند

مستوى دلالة ٠.٠١ حيث تراوحت قيم اختبار ت بين (٠.٢٣١، ١.٣٢٨)

.

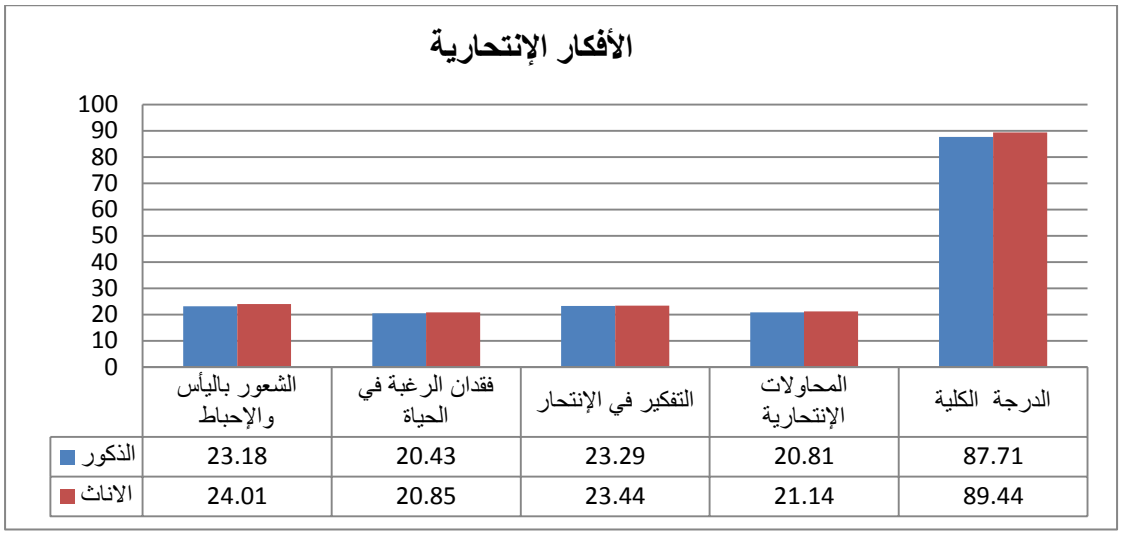

شكل (٣) دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث من المراهقين في مستوى الأفكار الإنتحارية

وبمراجعة الدراسات السابقة التي سعت للتعرف عن الفروق بين الذكور والإناث في الأفكار الانتحارية فقد اختلفت نتيجة الفرض الثالث مع دراسة كل من شاربل يعقوب ،٢٠١٦ ؛ سارة مفلح ، ٢٠١٩؛ Sook,Sook,2012؛ ٢٠١٩ ؛ بينما اتفقت نتيجة الفرض الثالث من الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Ajai,2020؛ Extremera,2018؛ راهبة عباس ، أشواق جبر ،٢٠١٦ ؛ صادق كاظم ، حنين حبيب،٢٠١٩ ؛ عويد سلطان ، ٢٠٢١؛ حنان أحمد،٢٠٢٢ ؛ Kaplow,Gipson,Horwitz,Barch&King,2014) في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأفكار الانتحارية ويمكن تفسير ذلك أن هؤلاء المراهقين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً ينتمون لنفس المرحلة العمرية

التي تتسم بنفس الخصائص الجسمية ، والبيولوجية ، و النفسية ، والاجتماعية ،والانفعالية ، فاشتراك المراهقين في هذه السمات والخصائص تجعل الفروق بينهم ضئيلة ، وخاصة أن هذه المرحلة العمرية تتسم بالصعوبة ،والتخبط، والتمرد لدى الجنسين ، كما يشترك المراهقين من الجنسين في نفس المطالب ، والاحتياجات ، والمشكلات ، والصعوبات، التي تواجههم مما يؤدي إلى تضاؤل الفروق بينهم .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت هذه الدراسة من نتائج أمكن اقتراح التوصيات الأتية

١-إجراء متابعات نفسية دورية من قبل المتخصصين في المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات لاكتشاف المسببات ، والاضطرابات التي تؤي إلى التفكير في الانتحار ومن ثم المحاولات الانتحارية .

٢-عمل البرامج الإرشادية ، والندوات التي تستهدف فئة المراهقين والشباب لرفع كفاءتهم الشخصية، وإكسابهم المهارات الشخصية والاجتماعية التي تحصنهم ضد الضغوط ، وتساعدهم على تخطي محنهم ، وحل مشكلاتهم بشكل إيجابي .

٣-توعية الأباء والأمهات بأهمية الانتباه إلى المشكلات التي يعاني منها أبنائهم ، ومدى خطورة الأستهانة بها، وحثهم على تقديم الدعم والمساعدة لأبنائهم من خلال التواصل الإيجابي ، والمشاركة الفعالة .

بحوث ودراسات مقترحة :

بناء على نتائج الدراسة الحالية ، فإنه أمكن اقتراح إجراء الدراسات التالية مستقبلاً:

١-فاعلية برنامج قائم على الذكاء الروحي لخفض التفكير الانتحاري لدى عينة من المراهقين .

٢-فاعلية برنامج لتحسين الكفاءة الوالدية لدى عينة من المراهقين مرتفعي الأفكار الانتحارية .

٣-فاعلية برنامج إرشادي لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى عينة من المراهقين مرتفعي التفكير الانتحاري .

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١- أسماء عثمان (٢٠٢٠).التفكير الانتحاري وعلاقته بالقصور في التنظيم الانفعالي وبعض النظمة الأسرية "دراسة سيكومترية إكلينيكية " ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، (٣٠)،(١٠٩)، ص ص(٢٢-٤٦).

٢- إكرام صالح(٢٠٢١).العلاقة بين عوامل الخطورة المبينة بالاكتئاب والإدمان والأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين :دراسة سيكومترية إكلينيكية مقارنة بين العاديين والمرضى النفسيين ، **المجلة العربية للأداب والدراسات الانسانية** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب ،(٢٠)، ص ص ١-٧١ .

٣- إناس مأمون(٢٠١٢).إدراك الأبناء للكفاءة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، (٧٨)،(١)،ص ص ١٤١-١٧٧ .

٤- إيمان مختار(٢٠٠٩).الكفاءة الوالدية وضبط الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية "دراسة سيكومترية تحليلية " **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٥- بشير معمرية (٢٠٠٦).تصميم استبيان احتمال الانتحار لدى الراشدين، **مجلة شبكة العلوم النفسية العربية** ،(١٠)،(١١)، ص ص ١٠٩-١١٨.

٦- حسن علي(٢٠٠٨).صدمة الطفولة البينشخصية وعلاقتها بخبرات التفكك والتفكير الانتحاري لدى عينة غير إكلينيكية ، **مجلة دراسات نفسية** ،(١٨)،(٦٠)،ص ص (١-٥٥).

٧- حكيمة داود (٢٠٢١).الأفكار الانتحارية لدى الشخصية الحدية ، كتاب ملخصات المدخلات المشاركة في **الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية القضية والحلول** ، ٦-٨ إبريل ٢٠٢١ .

٨- حنان أحمد(٢٠٢٢).الأفكار الانتحارية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة الإرشاد النفسي** ،(٦٩)،ص ص(١-٧٦).

٩- راهبة عباس ، أشواق جبر (٢٠١٦).العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي في طلبة المرحلة المتوسطة ، **مجلة كلية التربية الأساسية** ،(٢٢)،(٩٣)،ص ص (٨٤٩-٩٢٥).

١٠-رجاء عبيد (٢٠١٥).تنمية الكفاءة الوالدية لخفض أعراض التنمر لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

١١-ريم عزت(٢٠٢١).الأفكار الانتحارية والاتزان الانفعالي لدى الطلبة المراهقين في محافظة أربد الشرع ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ، ،جامعة اليرموك ،الأردن .

١٢-سارة مفلح(٢٠١٩)،الأفكار الانتحارية لدى المراهقين الذين تعرضوا للإساءة الجنسية وعلاقتها بدعم الأقران والفاعلية الذاتية للأحداث الجانحين بمدينة الرياض ، دراسات تربوية ونفسية ، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق ،(١) ،(١٠٣)،٢٩١-٣٩٧ .

١٣-سناء غسيل (٢٠١٥).تقدير الذات وعلاقته بمحاولة الانتحار لدى المراهق دراسة عيادية لثلاث حالات ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية .

١٤-سهيلة محمود،سعاد منصور،محمد فخري، حنان الظاهر ، خديجة موسى (٢٠١٥).فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الوالدية المدركة لدى الأباء والنساء في الأسر الحاضنة ، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، (٨)،(١)،١٠٨-١٢٥.

١٥-شاربل يعقوب (٢٠١٦).المتغيرات الشخصية والديموغرافية التي تتنبأ بالأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عمان الأهلية ، الأردن .

١٦-صادق كاظم، حنين حبيب (٢٠١٩). اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،

١٧-عبد الرقيب البحيري (٢٠١٣) .**مقياس احتمالية الانتحار** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٨-عبد الواحد يوسف (٢٠٢١).الاسهام النسبي للمناعة النفسية العصبية وفق النموذج التكاملي في التنبؤ بالأفكار الانتحارية لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في ضوء النظرية السليمانية ، كتاب ملخصات المدخلات المشاركة في **الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة الانتحار في المجتمعات العربية القضية والحلول** ، ٦-٨ إبريل ٢٠٢١ .

١٩-عصام محمد(٢٠١١).التعرض لسوء المعاملة والإهمال في الطفولة وعلاقته باليأس والتفكير الانتحاري في الرشد ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة طنطا ، (٤٣)، ص ص (١٢١-١٩٢).

٢٠-عويد سلطان (٢٠٢١).التنمر الإلكتروني وعلاقته بالأفكار الانتحارية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت ،**المجلة التربوية** ، جامعة الكويت ،(٣٦)،(١٤١)، ص ص (١٣-٥٢).

٢١-فاطمة خالد(٢٠٢١)،إدارة الانفعالات وعلاقتها بالأفكار الانتحارية لدى عينة من المراهقين من الجنسين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢٢-فيولت فؤاد،محمد مصطفى،حسام إسماعيل (٢٠٢١).الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار الانتحارية لدى الشباب ، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس ، (٦٧)،ص ص ٢٤١-٢٦٤ .

٢٣-مجدي الدسوقي (٢٠١٧).**سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٤-ميادة محمد(٢٠١٤).الخصائص السيكومترية لمقياس الفاعلية الوالدية لدى الأبناء المكفوفين بالمنيا ،**مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية ، جامعة المنيا ، (٤٣)،(٦)،ص ص (٣٣-٥٦).

٢٥-نادية عامر (٢٠١٥).الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الحياتية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية ، **مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي** ،(٣٦)،(٤)، ص ص(٧١٣- ٧٦٠).

٢٦-نعيمة غازلي(٢٠١٤).النسق الأسري المدرك وعلاقته بظهور المحاولة الانتحارية لدى المراهقين دراسة مقارنة ، **مجلة دراسات نفسية وتربوية** ، جامعة قاصدي مرباح،(١٢)،ص ص(١١٥،١٢٦).

٢٧-هشام غراب (٢٠١٥).**علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة** ، القاهرة ، دار الكتب العلمية .

٢٨-هيام صابر (٢٠١٥)،الإسهام النسبي لتقدير الذات ةالكفاءة الولدية المدركة في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً، **مجلة دراسات عربية** ، (١٤)،(٢)، ص ص ٢٥٥-٢٩٨ .

٢٩-وسام عزمي(٢٠١٨).الخصائص السيكومترية لاستبانة الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين ، **مجلةجامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، (٥)،(٩)،ص ص(٤٤٩-٤٦٧).

٣٠-وئام الشربيني (٢٠١١).الكفاءة الوالدية مدخل لتنمية ضبط الذات لدى عينة من الأطال ذوي النشاط الزائد ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الأداب ، جامعة حلوان .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

31-Ajai,O.,(2020).Influence of depression and self-esteem on suicidal ideation among university students advances in **social sciences Research Journal** ,7(4),318-325. Retrieved from:https://journal.scholarpublishing.org/index.php/ASSRJ/article/view/8107.

32Arve,S.,Bjerkeset,O.,Gunnell,D.,Bjornelv,S.,Lingaas,H&Bentzen,N., (2014).Risk Factors for suicidal thought in adolescence-a prospective cohort study the Young Hunt Study ,**Health Research**,(4),(8),1-8.

33-Buri,J.,(1991).Parental authority questionnaire ,**Journal of Personal Assessment** ,57(1),110-119.

34-Cashin,M.,(2012).Analyses of the Structure and Preliminary Psychometric Properties of the Multi-attitude Suicide Tendency Scale-II(MAST-II**).(Doctoral dissertation)**.University of Texas, San Autonio.

35-Centers for Disease Control and Prevention, 2015.Web-based injury statistics query and reporting system (WISQARS).www.cdc.gov/injury/wisqars accessed23 March 2018.

36-Chau,V.,&Giallo,R.,(2015).The relationship between parental fatigue, parenting self-efficacy and behavior :Implications for supporting parents in the early parenting period.**Child:Care,Health ,and Development** ,41(4),626-633.

37-Donath,C.,Graessel,E.,Baier,D.,Bleich,S.,&Hillemacher,T.,(2014).Is parenting style a predictor of Suicide attempts in a representative sample of adolescents?BMC, **Pediatrics**,14,1-13.

38-Extremera,N.,(2018).Cyber bulling victimization self-esteem and suicidal ideation in adolescence :does emotional intelligence play buffering role? **Frontiers in Psychology**,9,367

39-Glatz,T.,&Buchanan,C.,(2015).Parental self –efficacy measure PsycTESTS .Dataset.http://doi.org/10.1037/t45485-00)

40-Gordo,L.,& Luyten,P.,(2020).Do parental reflective functioning and parental competence affect the socioemotional adjustment of children ? **Journal of Child and Family Studies**,29(12),3621-3631.

41-Guedria,A

Tekari,.,S,Missaoui,S,Kalai,W,Gaddour,N&Gaha,L.,(2019).Suicidal ideation and suicide attempts among Tunisian adolescents :**Prevalence and associated factors**, pan Afr Med J .22,34-105,doi:10.11604/pamj.2019.34-105.19920.

42-Guo,L.,(2018).Associations of childhood Maltreatment with Single and Multiple Suicide attempts among older Chinese Adolescent ,**The Journal of pediatrics,**http://doi.org/10.1016/jpeds.2018.01.032.

43-Han,H.,&Lee,J.,(2021).The Relationship between Korean University Students Suicidal ideation and risk factors: a meta-analysis – **International Journal of Adolescence and Youth**,26(1),405-420.Retrievedform:http://www.tandfonline .com/doi/full/10.1080/02673843.2021.1974901.

44-Heffer,T.&Willoughby,T.,(2018).The Role of Emotion Dysregulation:A Longitudinal Investigation of Interpersonal ,**Theory of Suicide Psychiatry Research** ,260,379-383.

45-Itzhaky,K,.(2020).Psychological risk factors and outcomes associated with suicide attempts in childhood :A retrospective study. **Journal of Psychiatric Research**,125,129-135.

46-Jones,T.,(2005).Potential roles of parental self-efficacy in parent and child adjustment :Areview .**Clinical Psychology Review** ,25,341-363.doi:10.1016/j.cpr.2004.12.004.

47.Kaplow,B.,Gipson,Y.,Horwitz,G.,Barch,N.,&King,A.,(2014).Emoti onal suppression mediates the relation between adverse life events and adolescent suicide: **Implications for prevention ,Prevention Science** ,15(2),177-185.

48-Kim,J.,Shim,H.,&Hay,C.,(2020).Unpacking the dynamics involved in the impact of bulling victimization on adolescent suicidal ideation :Testing general strain theory in the Korean context ,**Children and Youth Services** Review,110,104781.

49-Mikulincer,M.,&Shaver,P.,(2016).An attachment perspective on interpersonal regulation In:Mikulincer,M.,Shaver,P.R(Eds),Attachment in Adulthood: Structure,Dynamics,and Change,NewYork,261-298.

50-Mingebach,T., Christiansen,H., ,Kamp-Becker,Christiansen,C&Weber,T., (2018) .Meta-meta-analysis on the effectiveness of parent-based interventions for the treatment of child externalizing behavior problem .PLOS ONE,13(9),1-21.

51-Miranda,R.,&Jeglic,E.,(2022).**Handbook of Youth Suicide Prevention:Intedrating Research into Practice**.Springer.

52-Ong,E.,&Thompson,C.,(2019).The Importance of Coping and Emotion Regulation in the Occurrence of Suicidal Behavior. **Psychological Reports**, 122(4), 1192-1210.

53-Petegem,S.,Antonietti,P.,Nunes,C.,Kins,E.,&Soenens,B.,(2020).The Relationship between Maternal Over protection ,Adolescent Internalizing and Externalizing Problems, and Psychological Need Frustration: A Mullti-Informant Study Using Response Surface Analysis, **Journal of Youth and Adolescence**,49(1),162-177.

54-Sode,R.,Chenji,K.,&Memdani,L.,(2018).Suicide ideation and stresses among the working professionals in India .Archives of Psychiatry and Psychotherapy,3,63-70.Retrievedfrom: http://www.archivespp.pl/uploads/images/2018,20,3/63Sode-Archives,3,2018.pdf.

55-Sook,K.,& Sook,J.,(2012).The effects of depression ,anxiety, and impulsiveness on suicidal thoughts among dolescents .**Korean Journal of Human** ,21(5),903-913.

56-Thijssen,J.,Vink,G.,Muris,P.,&Ruiter,C.,(2017).The effectiveness of parent management training :Oregon model in clinically referred children with externalizing behavior problems in the Netherlands. Child psychiatry Human Development,48(1),136-150.

57-Turecki,G&Brent,D.,(2017).Suicide and suicidal behavior ,**Canadian Institutes of Health Research**,387,1227-1239.

58-Unal,S.,(2021).Role of Cumulative Risk Factors In The Development of Substance Abuse .**Drug and Alcohol Dependence** ,Vol,22,No.1,pp.31-42.

59-Vandenbos,G.,(2015).APA dictionary of psychology (2nd ed),**American Psychological Association** .http://doi.org/10.1037/14646-000

60-Van Spijker,B.,(2014).The suicidal Ideation Attributes Scale (SIDAS):Community –based validation study of a new scale for the measurement of suicidal ideation .**Suicide and Life-Threatening Behavior**,44(4),408-419.

61-Wilehek-Aviad,Y.,&Malka,M.,(2016).Religiosity ,meaning in life and suicidal tendency among Jews, **Journal of Religion and Health** ,55(2),480-494.

62-Wong,M.,&Wong,G.,(2018).Negative parental attribution and emotional dysregulation in Chinese early adolescents: Harsh fathering and harsh mothering as potential mediators. **Child Abuse &Neglect** ,81,12-20.

63- World Health Organization (2017) Preventing Suicide: A Global Imperative. Geneva: World Health Organization

64- Zappula,C.,(2012).Relations between suicidal ideation, depression, and emotional autonomy from parents in adolescence "Springer Science+Business Media LLC.Retrieved10 April2012.

65-Zortea,T.,Dickson,A.,Gray,C.,&Conner,R.,(2019).Associations between experiences of disrupted attachments and suicidal thoughts and behaviors:An interpretative phenomenological analysis .**Social Science &Medicine,** 235(C), 112408.http://doi.org/ 10.1016/j.socscimed,2019,1120

66-Zygo,M.,Pawloska,B.,&Dreher,P.,(2019). Prevalence and Selected risk suicidal ideation suicidal tendencies and suicide attempts in young people aged 13-19 years .Annals of Agricultural and Environment Medicine,(26),329-336

Suicidal thoughts and their relationship to perceived parental competence among a sample of adolescents of both sexes

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship between suicidal thoughts and perceived parental competence in a sample of adolescents of both sexes, and also aimed to reveal the level of suicidal thoughts among a sample of adolescents of both sexes, as well as the study aimed to reveal the differences between male and female adolescents in the level of suicidal thoughts The study sample consisted of (432) male and female adolescents, the number of males was (208), while the number of females was (224), and their ages ranged between (15-17) years, with an average age of (16.33), and a standard deviation (0, 74), and the researcher applied the scale of suicidal thoughts prepared by her, and the scale of perceived parental competence prepared by her as well. The results of the study revealed a high level of suicidal thoughts among a sample of adolescents of both sexes, and a statistically significant negative correlation between suicidal thoughts and perceived parental competence among a sample of adolescents of both sexes. their level of suicidal thoughts.

key words : - Suicidal thoughts, Perceived parental competence, Adolescents.